

# ملخصات

# قضايا أدبية

## الفصل الدراسي الأول

### (الفرع الأدبي)

٢٠٢٢ / ٢٠٢١

د. مصطفى شوايش

٠٧٨٥١٠٦١٢٦

## الوحدة الأولى

### مقدمة تاريخية:

مراحل الحكم الإسلامي في الأندلس:

- ١- عهد الفتح والولاية: استكمل فتح الأندلس، وحكم الأندلس ولاية تعيينهم الدولة الأموية في المشرق.
- ٢- عهد الإمارة والخلافة: تبدأ بدخول عبد الرحمن بن معاوية (صقر قریش) الأندلس وتأسيسه دولة أموية مستقلة عن المشرق.
- ٣- عهد ملوك الطوائف: قامت عدة ممالك ودول على أنقاض الدولة الأموية.
- ٤- عهد المرابطين: دخل يوسف بن تاشفين الأندلس وقضى على ملوك الطوائف.
- ٥- عهد الموحدین: أصبحت الأندلس ولاية تابعة للمغرب العربي.
- ٦- عهد بني الأحمر: نهاية الحكم العربي الإسلامي في الأندلس.

← تميّزت الأندلس بـ: جمال طبيعتها وتنوع تضاريسها واعتدال مناخها...

← أطلق على الأندلس تسميات مثل:

(جنت الله على أرضه) (الفردوس المفقود)

## الأدب في العصر الأندلسي

### أولاً: شعر وصف الطبيعة

← تطورت مضامين الشعر وأساليبه في العصر الأندلسي؛ بفعل مجموعة من العوامل: السياسية والاجتماعية والبيئية

← علل/ عاش الناس حياة حرية وانفتاح واندماج بالثقافات والشعوب الأخرى، وتأثر الشعر الأندلسي بذلك شكلاً ومضموناً.

١- لكثرة الأحداث السياسية. ٢- جمال البيئة الأندلسية

← بعض الجوانب الأدبية التي تتصل بالشعر الأندلسي التي كان للواقع البيئي والاجتماعي والسياسي دور في بروزها:

شعر وصف الطبيعة/ شعر رثاء المدن والممالك/ وشعر المرأة

← علل: استأثرت الطبيعة باهتمام الشعراء الأندلسيين؟

← ما أسباب ازدهار شعر وصف الطبيعة في الأندلس؟

جمال الأندلس المتمثل بـ(تنوع التضاريس واعتدال المناخ..)

← (وأرعن طمّاح الذؤابة ... (أصغتُ إليه وهو أخرس..)

— القائل: ابن خفاجة

— من يخاطب الشاعر في هذه الأبيات؟ الجبل.

### الخصائص الفنية لشعر وصف الطبيعة

- ١- يستخدم التشخيص، وذلك يبرز الطبيعة في صور شخوص حية وبث الحياة فيها. أمثلة:
- (أ) ابن سفر المريني: جعل الزهر ييسم من الطرب وأغصان الأشجار تصغي إلى شدة الطير
- (ب) ابن خفاجة: خاطب الجبل
- (ج) النهر مثل سبائك الفضة
- (د) احمرار الشفق
- ٢- يبتعد عن الألفاظ الغريبة، وينحو إلى المعاني السهلة الواضحة المستمدة من البيئة الأندلسية.
- مثل ذكر (الأثمار والأشجار والورود)
- ٣- يتصف بدقة التصوير وجماله، أمثلة:
- (أ) وصف زهر البهار لابن النظام
- (ب) وصف نافورة الأسود لابن حمديس الصقليّ

### ثانياً: شعر رثاء المدن والممالك

← علل: توسع شعراء الأندلس في رثاء المدن والممالك حتى أصبح غرضاً شعرياً قائماً بذاته. (صيغة ٢: اشتهر شعر رثاء المدن والممالك):

— بسبب حالة الضعف والانقسام التي شهدتها الحكم الإسلامي

— بسبب التقلبات السياسية.

— بسبب اشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم.

← علل: تعدّ نونية أبي البقاء الرندي أشهر ما قيل في رثاء المدن والممالك في الأندلس؟ (علل: اشتهرت قصيدة أبي البقاء أكثر من غيرها)

١- لأنها لا ترتي مدينة بعينها؛ بل ترتي الأندلس كلها.

٢- وتعبر عن تجربة حقيقية عاشها الشاعر.

٣- وبدأها بحكمة عامة.

٤- وصور ما حلّ بالأندلس من خطوب جلييلة

← علل: يتصف شعر رثاء المدن والممالك بحرارة العاطفة. لأن الشاعر

صادق فيما يقول، ويصور واقعاً مؤلماً.

## ← (وقانا لفحة الرمضاء واد...) ←

ما اسم الوادي الذي وصفته حمدة بنت زياد المؤدب في هذه الأبيات؟  
وادي آش

## الخصائص الفنية لشهر المرأة

- (١) معظم قصائده قصيرة تتصف بوحدة الموضوع
  - (٢) يتصف التصوير ببساطته وجماله، وخلوه من التكلف.
- مثل: ولادة بنت المستكفي شبهت نفسها بالغصن المثمر، وبدر السما.

## رابعاً: الشعر الاجتماعي

## ← بين مظاهر التعايش والتفاعل في الأندلس؟ ←

- تجلى التعايش والتسامح في مظاهر شتى من بينها:
- احترام مكونات المجتمع الأندلسي.
  - مشاركة أتباع الأديان المختلفة المناسبات في ما بينهم
  - ومنحهم حرية العبادة وبناء الكنائس، وتبادل التهاني.

## ← ومن أعياد النصارى التي يحتفل بها عيد ميلاد المسيح:

- ١- (عيد النيروز)
- ٢- خميس أبريل
- ٣- عيد العنصرة (المهرجان): وهو يوم ميلاد سيدنا يحيى بن زكريا عليهما السلام.

## الخصائص الفنية للشعر الاجتماعي

- ١- جاء على شكل مقطوعات شعرية صغيرة، مثل:  
(وصف المهن وتبادل التهاني)

- ٢- يوظف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي، مثل:

ليلة العيد، والنيروز، والمهرجان، واللباس الأبيض في الحزن، ماء ورد، ثوب حسن، ليهنك، سرور)

- ٣- يميل إلى المعاني البسيطة ويوظف الصور الشعرية السهلة، مثل:  
تشبيه فرو النعجة بسواد الدجى/ تشبيه العيد بالوافد المؤنس)

## الخصائص الفنية لشعر رثاء المدن والممالك

١- يتصف بحرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى والحزن  
مثل: (الدهر يفجع بعد العين بالأثر)

- ٢- تغلب عليه النزعة الدينيية والحكمة النابعة من التجارب المريرة:  
أ) أبيات أبي البقاء الرندي، تداول الأيام وتبدل الحال وتقلب الزمان.  
ب) فالدهر حرب وإن أبدى مسالمه.
- ٣- يكثر من استخدام أساليب الإنشاء الطلبي، مثل: النداء، والاستفهام  
للتحسر والتفجع

## ثالثاً: شهر المرأة

## ← اذكر بعض الشاعرات الأندلسيات المجيدات في الأندلس:.

حمدة بنت زياد المؤدب، وحفصة الركونية، أم الهناء بنت القاضي، تيممة بنت يوسف.

## ← وضع مكانة المرأة في الأندلس.

نالت المرأة مكانة كبيرة في المجتمع الأندلسي:  
- وشاركت في الحياة العامة.

- وتولت مناصب مختلفة، فكانت كاتبة وعالمة وشاعرة.

- كان للنساء نفوذ سياسي بسبب أجواء الحرية والانفتاح التي سادت المجتمع الأندلسي: مثل: مريم أم إسماعيل، وأسماء بنت غالب

← نضار بنت أبي حيان الغرناطي: كانت عالمة في اللغة والنحو والتفسير ولها مجلس علم.

← ولادة بنت المستكفي: كانت تجمع الأدباء في مجلسها لدراسة الشعر

← (هي الشمس مسكنها في السماء)

بم افتخرت تيممة بنت يوسف في الأبيات؟

بحسبها ونسبها وجمالها

← بم افتخرت حفصة الركونية في الأبيات (يا ربة الحسن بل يا ربة الكرم)؟ بخطها

← إلام تخضع الصور في شعر المرأة؟

لعاطفة المرأة المتدفقة، مثل:

أ- حمدة بنت زياد المؤدب حيث وصفت (وادي آش) فشبهت ظلال الأشجار في الوادي بحنو الأم المرضع على طفلها الفطيم.

ب- تيممة بنت يوسف التي شبهت نفسها بالشمس

← علل: نظمت المرأة الأندلسية شعراً في المدح؟

أ- للتعبير عن مشاعر الود والإخلاص.

ب- أو من أجل تحقيق رغبة ذاتية مثل رفع ظلامه أو طلب نجدة

**( ٢ ) التوابع والزوابع لابن شهيد**

← **سبب تأليف الرسالة:** أن كاتبها ابن شهيد لم ينل من أدياء عصره وعلمائه إلا النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة

← **موضوع الرسالة:** عرض آراءه النقدية ودافع عن فنه والاعتراف له بالتفوق والعبقرية في زمانه ممن ناقشهم من شياطين الشعراء والكتاب

← **ما اسم الشخصية التي وجه ابن شهيد له هذه الرسالة؟** ابو بكر (وهو شخصية خيالية)

← **ماذا اختار ابن شهيد لرسالته اسم (التوابع والزوابع)؟** لأنه جعل مسرحها عالم الجن واتخذ كل أبطالها - فيما عداه - من الشياطين.

**التوابع:** الجنّي أو الجنية، ويكونان مع الإنسان يتبعانه حيث ذهب **الزوابع:** جمع زوبعة، وهو اسم شيطان أو رئيس للجن

← **كيف أثبت ابن شهيد لنظرانه قدرته على الكتابة؟**

← **كيف انتزع ابن شهيد من توابع الشعراء والخطباء شهادة بتفوقه في الأدب؟**

— اخترع شياطين للشعراء المشهورين والكتاب النابغين، ليسمعهم من شعره ونثره ما يحملهم على الاعتراف له بالتفوق والعبقرية في زمانه.  
— وجرت بينه وبينهم مطارحات أدبية، ومناقشات لغوية تجلت فيها آراء ابن شهيد النقدية.  
— وقد أجازوه وذلك باعترافهم بتفوقه وجودته أدبه.

**ثانياً: القصة الفلسفية**

← **علل:** كثرت القصص الفلسفية التأملية في العصر الأندلسي؟ كان كتابها يتخذونها وسيلة للتعبير عن فكرهم وفلسفتهم وآرائهم  
اذكر مثلاً على القصة الفلسفية. قصة (حي بن يقظان) لابن طفيل.

**قصة حي بن يقظان**

← **المؤلف:** ابن طفيل

← **التعريف بقصة حي بن يقظان:**

هذه القصة تلخيص فلسفي لأسرار الطبيعة والخليقة، عُرضت من خلال طفل يُدعى (حي بن يقظان) أُلقي في جزيرة مجهولة من جزر الهند، وقد استطاع معرفة الله بالفطرة الملاحظة.

← **ما هدف ابن طفيل من تأليف القصة؟**

لكي تكون وسيلة للتعبير عن فكره وفلسفته وآرائه

← **سبب التسمية:** نسبة إلى بطل القصة الطفل (حي بن يقظان)

**النثر في العصر الأندلسي**

← **اذكر أبرز أدياء المشرق الذين كان لهم أصداء (تأثير) بالنثر الأندلسي**

— ابن المقفع

— الجاحظ

— ابن العميد

— بديع الزمان الهمذاني

← **تناول الأندلسيون فنون ورسائل بتأثير من أدياء المشرق العربي مثل**

— الرسائل الديوانية

— الرسائل الشخصية

— الخطب

— الوصايا

← **أبدع الأندلسيون خاصة في:**

— الرسائل الأدبية التأليفية

— القصص الفلسفية

**أولاً: الرسائل الأدبية التأليفية**

← **عرف الرسائل الأدبية التأليفية:** وهي مجموعة رسائل أدبية تتنوع

أهدافها بين الترفيه عن النفس بما تلذ قراءته، وشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي، مصوّرة عواطف الناس وأهواءهم

← **أشهر من كتب في الرسائل الأدبية التأليفية:**

(١) ابن حزم صاحب (طوق الحمامة في الألفة والألاف)

(٢) ابن شهيد صاحب (التوابع والزوابع).

**(١) طوق الحمامة في الألفة والألاف**

**سبب تأليف الرسالة:** هي رسالة رد بها ابن حزم على سائل بعث إليه يسأله أن يصنف له رسالة في وصف الحب ومعانيه وأسبابه وأغراضه.

**موضوع الرسالة:** تناولت فيها ابن حزم الحب في نشأته وتطوره وأغراضه ودرجاته

**الخصائص الفنية لرسالة ابن حزم**

(١) عبارات قصيرة سلسلة بعيدة عن التكلف. مثل قول ابن حزم:

(فترى الناظر لا يطرف، ينتقل بتنقل الحبوب، ويزوي بانزواته، ويميل حيث مال كالحرباء مع الشمس)

(٢) **تعالج عاطفة الحب من منظور إنساني مستخدمة التسلسل المنطقي**

مثل قول ابن حزم:

أ- (فالحبّ بالوصف يترقى منه إلى المراسلة والمكاتبة، فالهمّ والوجد والسهير على غير الإبصار...)

ب- (فأول علامات الحب إدمان النظر ثم الإقبال في الحديث...)

(٣) **تستشهد بالشعر لتوضيح المعنى**

## الخصائص الفنية لقصة حي بن يقظان

## ١- التأثر بمضامين القرآن الكريم.

مثل: قصة سيدنا موسى عليه السلام عند ذكر:

أ- التابوت

ب- النار التي استأنس بها. (فكان يزيد بها أنسه - النار - ليلاً...)

ج- وقصة الغراب. (ثم إنه سنح لنظره غرابان يقتتلان...)

## ٢- الاعتماد على التأمل والتفكير في الخلق والكون، مثل:

أ- تأمله بعد وفاة الطيبة فاهتدى إلى شق صدرها لمعرفة ما أصابها.

ب- حين أخذ في تصفح الأشياء التي في عالم الكون والحياة على اختلاف

أنواعها وميزها من بعضها.

## ٣- دقة الوصف والسرد. (حين وصف طريقة تعلمه دفن جهة الطيبة

وحواره مع نفسه)

## الوحدة الثانية

## الشعر في العصر الأيوبي والمملوكي

وضح دور الأدب في تصوير تلك الأحداث التي أصابت أقطار العالم الإسلامي

في العصرين الأيوبي والمملوكي.

١- استنهاض همم المسلمين

٢- حثهم على الجهاد

٣- تحرير أراضي المسلمين

## أولاً: شعر الجهاد

## (١) صدى الغزو الصليبي في الشعر

← عرف الحروب الصليبية:

غزو دول أوروبا المشرق العربي واحتلال بعض مدنه.

← اذكر بعض القادة الذين عملوا على توحيد صفوف المسلمين في بلاد

الشام ومصر؛ لمواجهة هذا الغزو.

عماد الدين زنكي، وابنه نور الدين زنكي، وصلاح الدين الأيوبي.

## ← كيف واكب الشعر هذه الحروب؟

١- صور أحداثها تصويراً دقيقاً.

٢- وصارت هذه الحروب هي الصبغة العامة لموضوعاته.

٣- وصفوا النكبات التي أصابت المسلمين.

## نماذج:

## نموذج (١)

مَرَجْنَا دَمَاءَ بِالْدَمُوعِ السَّوَاجِمِ...

وَشَرُّ سِلَاحِ الْمَرْءِ دَمْعُ يُفِيضُهُ...

وَكَيْفَ تَنَامُ الْعَيْنُ...

فَإِيَّهَا بَنِي الْإِسْلَامِ...

أ- القائل: الأبيوردي.

ب- المناسبة: قالها بعد احتلال الصليبيين بيت المقدس.

## نموذج (٢)

أَعْيَنِي لَا تَرْقِي مِنَ الْعِبْرَاتِ ...

عَلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى..

لَتَبِكَ..

لَتَبِكَ..

أ- ما الذي يبكيه الشاعر في الأبيات؟

يبكي ما حل بالمسجد الأقصى، ويربط بين الأماكن المقدسة في أحزائها

## نموذج (٣)

هذه العزائم لا ما تدعي القضب...

وهذه الهمم....

صافحت با ابن عماد الدين ذروتها...

فانفض إلى المسجد الأقصى...

أ- القائل: ابن القيسرائي

أ- إلام يدعو الشاعر في هذه الأبيات؟

يدعو القائد نور الدين زنكي إلى إنقاذ بيت المقدس

ب- ما اسم الشاعر الذي عارضه ابن القيسرائي في هذه الأبيات؟

عارض أبا تمام في قصيدته المشهورة (فتح عمورية)

## نموذج (٤)

جَلَّتْ عِزْمَاتُكَ الْفَتْحِ الْمِينَا....

رَدَدْتَ أَحْيِذَةَ الْإِسْلَامِ لَمَّا...

غَدَتِ فِي وَجْهَةِ الْأَيَّامِ خَالًا...

فِي اللَّهِ كَمْ سَرَّتْ عِيُونًا...

## ثانياً: شعر المدائح النبوية

← **التعريف:** فن شعري يُعني بمدح النبي محمد (ص) وتعداد صفاته الخلقية والخلقية وإظهار الشوق لرؤيته وزيارته..

← **علل:** سمي هذا الفن مديحاً لارتداء لأن الرسول حيّ في نفوس المسلمين برسائله وسنته ومبادئه

← **نشأ المديح النبوي في:** صدر الإسلام.

← **تطوّر المديح النبوي وأصبح ظاهرة تسترعي الانتباه في:** العصرين الأيوبي والملوكي

← **علل:** تطورت المدائح النبوية وأصبحت تشكل ظاهرة تسترعي الانتباه في العصرين الأيوبي والملوكي. صيغة ٢: لم أزد شعر المدائح النبوية في العصرين: الأيوبي والملوكي؟ بسبب ما تعاقب على المسلمين من ويلات ومصائب وأحزان، خاصة بعد الهجمات المتوالية: الصليبية والتتيرية، فما كان منهم الا التوجه الى الله كي ينجيهم من الكرب وتوسلوا إلى رسوله الكريم محمد أن يكون شفيعاً لهم عند الله لكي ينجيهم من النوائب التي كادت تقضي على وجودهم.

← **أهم الكتب التي ألفت في المدائح النبوية:**

معارج الأنوار في سيرة النبي المختار	للصرصي
بشرى اللبيب بذكرى الحبيب	لابن سيد الناس اليعمري
منتخب الهدية في المدائح النبوية	لابن نباته المصري
فرائد الأشعار في مدح النبي المختار	لابن العطار الدينسري
شفاء الكليم بمدح النبي الكريم	لابن عربشاه الدمشقي
الكواكب الدرية في مدح خير البرية	البوصيري
قصيدة (البردة)	البوصيري، وهي أشهر ما يمثل ظاهرة المدائح النبوية

← **أشهر شعراء المدائح النبوية:** البوصيري

← **أشهر قصيدة تمثل شعر المدائح النبوية:** قصيدة البردة، المعروفة باسم (الكواكب الدرية في مدح خير البرية)

← **معلومات عن قصيدة (البردة) المسماة بـ(الكواكب الدرية):**

أ- تقع في: ١٦٢ بيتاً.

ب- **مطلعها:** أمن تذكّر جيران بذي سلم ....

أ- **القائل:** ابن الساعاتي

ب- **ما الفتح الذي نوه إليه (أشار إليه) الشاعر في هذه الأبيات؟** فتح طبرية

ج- **بمن أشاد الشاعر في هذه الأبيات؟** أشاد بالبطل صلاح الدين

### نموذج (٥)

هذا الذي كانت الآمال لو طلبت...

**أمر الحروب فكم** قد أنشأت قتيلاً...

يا يوم عكاً...

فقرّ عيناً لهذا الفتح...

أ- **المناسبة:** تحرير مدينة عكا على يد (سيف الدين قلاوون)

ب- **أمر الحروب:** فتح عكا

← **عرف شعر المعارضة:** قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة

مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية والموضوع العام والروي.

← **كان لمعركة حطين** وتحرير بيت المقدس صدى كبير في لاشعر العربي

آنذاك، وضح ذلك. ترك هذا النصر أصداء في نفوس المسلمين الذين

قرّرت عيونهم باسترداد بيت المقدس.

### (٢) صدى الغزو المغولي في الشعر

**كيف تفاعل الشعراء مع أحداث الغزو المغولي؟**

١- بتصويرها ٢- الإشادة بطولات قادتها من المسلمين

٣- ورتاء شهدائها وتبيان آثارها في ديار المسلمين

### الخصائص الفنية لشعر الجهاد

(١) يتصف بالواقعية من خلال وصف المعارك وصفاً مباشراً

**مثال:** وصف شرف الدين الأنصاري معركة عين جالوت في قصيدة:

رُعت العدا فضمّنت شلّ عروشها...

(٢) **يكثر من استخدام الفنون البديعية**

مثال:

أ- الجناس، في قوله: (وللدموع على الآثار آثار)

ب- الطباق، في وقوله:

فيا لله كم سرّت قلوباً ويا لله كم أبكت عيوناً

(٣) يتميز ب**جراحة العاطفة** وتدفق المشاعر

أ- ولا سيما عند الحديث عن سقوط المدن وتصوير المآسي والفرح

بالانتصارات.

ب- كرّر الشاعر كلمة (لهفي):

في قوله: (لهفي على تلك البروج...)

وفي قوله (لهفي على وادي دمشق...)

## نموذج

- بَسَّتْ نُبُوَّتُهُ الْأَخْبَارُ إِذْ نَطَقَتْ فَحَدَّثَتْ عَنْ تَوَارِءٍ وَإِنْجِيلُ  
أ- قائل القصيدة: ابن الساعاتي  
ب- اسم الشاعر الذي عارضه ابن الساعاتي في هذه القصيدة؟  
كعب بن زهير في قصيدته التي مطلعها:  
بانَتْ سَعَادٌ فِقْلَبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ مَتَيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَّ مَكْبُولُ  
ج- الخصيصة الفنية من خصائص شعر المدائح النبوي: فن المعارضات

## الخصائص الفنية لشعر المدائح النبوية

- (١) تبرز فيها العاطفة وتدفع الشاعر تجاه الرسول .  
(٢) تتميز بالوحدة الموضوع وطول القصيدة .  
(٣) تأثرت مضامينها بالقرآن الكريم . والحديث النبوي .

القرآن الكريم كالحديث عن:

- أ- حادثة الإسراء والمعراج  
ب- ذكر النبي في الكتب السماوية  
ج- الطير الأبايل  
الحديث النبوي مثل ذكر البراق في حادثة الإسراء والمعراج.

(٤) يشيخ فيها فن المعارضات . مثل:

قصيدة ابن الساعاتي التي عارض فيها كعب بن زهير.

← لم تمتاز قصائد المدائح النبوية بطولها؟

بسبب تعدد موضوعاتها

← لم تُعدَّ قصيدة البردة للبوصيري من أشهر قصائد المدائح النبوية؟

لإقبال الناس عليها بشغف.

## الله في العصر الأيوبي والمملوكي

## أولاً: أدب الرحلات

← علل: يعدُّ أدب الرحلات الذي انتشر في العصرين: الأيوبي والمملوكي من أبرز الفنون الأدبية النثرية وأمتعها وأقربها إلى القراء؟  
١- لالتصاق هذا الفن بواقع الناس.

٢- لامتزاجه بفنون أخرى كالقصص، والمذكرات.

← علل: اختلاف اهتمامات الرحالة في رحلاتهم؟ لأن من يكتب هذا النوع من الأدب رحالة متنوعون في ثقافتهم وعلومهم.

← علل: لأدب الرحلات قيمة علمية كبيرة. لأنه تُعدُّ وثائق تاريخية وجغرافية و اجتماعية وثقافية يعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد.

← اذكر أشهر الرحالة في العصرين الأيوبي والمملوكي.

١- ابن جبير ٢- ابن بطوطة

## أولاً: ابن جبير

← ابن جبير:

درس علوم الدين، وشغف بها، وبرزت ميوله في علم الحساب والعلوم اللغوية والأدبية، وأظهر مواهب شعرية ونثرية مكنته من العمل كاتباً.

← رحلته:

□ في القرن السادس هجري.

□ اسم اليوميات (الكتاب) التي دون خلالها مشاهداته وملاحظاته: (تذكرة الأخبار عن اتفاقات الأسفار)

□ وصف فيها البيت الحرام والمسجد النبوي، ودمشق، والعراق، ووصف الأسواق والأحوال الاقتصادية والاجتماعية.

← نموذج من رحلته: يتحدث النموذج عن رحلته في البحر وأهواله،

ومنها: (وأصبحنا يوم الأحد المذكور، والهول يزيد، والبحر قد هاج هائج، وماج مائج، فرمى بموج كالجال، يصدم المركب صدمات يتقلب لها على عظمه...).

## ثانياً: ابن بطوطة

□ هو: محمد بن عبد الله الطنجي.

□ لقب: أمير الرحالة المسلمين.

□ لم لقب ابن بطوطة (أمير الرحالة المسلمين)؟

— لأنه أشهر الرحالة المسلمين

— لأن رحلته أطول رحلة (استغرقت ٣٠ عاماً)

□ رحلته:

— خرج من طنجة فطاف قارتي آسيا وأفريقيا وبعض بلدان قارة أوروبا. استغرقت رحلته ما يقارب الثلاثين عاماً.

— وصف البلدان ومظاهر العمران فيها وحكامها ..

— اسم الكتاب الذي دون فيها رحلته: ((تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار))

□ نموذج رحلته:

النموذج الأول: يصف جزيرة سيلان وأنها مشهورة بالياقوت.

النموذج الثاني: يصف نهر النيل وأنه بفضل أنهار الأرض عدوية...

## العوامل العلمية لازدهار فن الرسائل

— ديوان الإنشاء وما وضع من شروط على من يريد أن يتخذ الكتابة صنعة له.

— رغبة الكُتّاب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة

← اذكر أشهر كتاب الرسائل في هذين العصرين الأيوبي والمملوكي.

١- القاضي الفاضل.

٢- والعماد الأصفهاني، صاحب كتاب:

(خريدة القصر وجريد العصر في ذكر شعراء العصر).

٣- محيي الدين بن عبد الظاهر.

٤- علاء الدين الغام.

## (١) القاضي الفاضل

درس العلوم الشرعية وديوان الحماسة، وتعلّم فنّ الكتابة.

عمل في ديوان الإنشاء زمن صلاح الدين الأيوبي.

يُعدُّ أهمّ أعمدة كتاب العصرين الأيوبي والمملوكي.

علل: سار كتاب الرسائل في عصره على طريقته في الكتابة

علل: لم يعدّ القاضي الفاضل أهمّ أعمدة كتاب العصرين:

الأيوبي والمملوكي؟

لأنه أحد أهمّ أعمدة كتاب الرسائل؛ فكانت رسائله وطريقته في

الكتابة نهج الهداية لكتاب العصرين: الأيوبي والمملوكي، ومحفزة

لهم على الإبداع

← نموذج من رسالته:

— تعدّ هذه الرسالة من الرسائل الديوانية

— كتبها في فتح بيت المقدس على لسان صلاح الدين الأيوبي

موجهة إلى الخليفة العباسي الناصر لدين الله.

## (٢) محيي الدين بن عبد الظاهر

من مؤلفاته:

(١) ((الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر))

(٢) ((تشریف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور))

درس التاريخ والسير والأدب، وبرع في الكتابة الثرية

لي ديوان الإنشاء في عهد الظاهر بيبرس وقلاوون.

← نموذج من رسائله: رسالة كتبها في فتح المظفر قطر للشقيف

يصف فيها قوة جيش العدو باليسالة لتأكيد قيمة النصر الذي

أحرزه المسلمون.

## ثالثاً: عبد اللطيف البغدادي

أحد الرحالة المسلمين.

له كتاب ((الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث

المعينة في مصر)

## الخصائص الفنية لأدب الرحلات

(١) الاقتباس من الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية أو الأشعار.

مثل:

أ- قال ابن جبير: (وجاءنا الموج من كل مكان، وطننا أنا قد أحيط بنا)

ب- قال ابن بطوطة: (فإذا خفت عليه فألقيه في اليم)

ج- (اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب)

د- قال البغدادي: (ومرّوا كلّ مُمرّق)

(٢) الاعتناء بالوصف وبذكر التفاصيل. مثل:

أ- وصف ابن بطوطة الباقوت في جزيرة سيلان

ب- وصف ابن جبير رحلته إلى صقلية عن طريق البحر.

(٣) الميل إلى العبارات القصيرة المتناغمة ذات الإيقاع الموسيقي

مثل: (فلما جنّ الليل اشتدّ تلاطمه، وصكّت الأذان غماغمه، واستشرى

عصوف الريح)

## ثانياً: فنّ الرسائل

ما أسباب ازدهار (عوامل ازدهار) فنّ الرسائل في العصرين: الأيوبي

والمملوكي؟ بسبب عوامل: سياسية، واجتماعية، وعلمية.

## العوامل السياسية لازدهار فنّ الرسائل

— كثرة دواوين الدول، التي اقتضت الحاجة إلى كتاب الرسائل لتيسير أمورها.

— حاجة الحياة السياسية الرسمية إلى استخدام الرسائل، لإصدار أوامر التعيين والعزل أو توطيد العلاقات مع البلدان الأخرى...

## العوامل الاجتماعية لازدهار فنّ الرسائل

— علوّ منزلة كتاب الرسائل عند السلاطين والملوك

— اتخاذ الرسائل وسيلة تواصل اجتماعي، فكانت تُستخدم في التهنتة

والمدح والتعزية والشكر...

## ثالثاً: الخطابة

← علل: يُعدّ فنّ الخطابة في العصرين الأيوبي والمملوكي من أهمّ الفنون الأدبية. أسهمت في عملية الدفاع عن القيم الفاضلة، وإقناع الجماهير بآراء وأفكار سياسية.

← بيّن أثر الحروب الصليبية في الخطابة في العصرين الأيوبي والمملوكي.

١- أسهمت الحروب الصليبية والمغولية في تنشيط هذا الفن.

٢- وفرت للخطباء مخزوناً كبيراً من المعاني والأفكار.

← اذكر أشهر خطباء العصرين الأيوبي والمملوكي. ابن الزكي.

← اذكر عوامل ازدهار الخطابة في العصرين الأيوبي والمملوكي.

١- نشاط حركة بناء المساجد والزوايا والرُبط.

٢- تقرب السلاطين للخطباء ورفع منزلتهم.

٣- توافر دواعي الخطابة ومحفزاتها كالغزو الصليبي والغزو المغولي، والظروف السياسية والعسكرية التي عملت على ازدهار الخطابة ولا سيما الخطابة الدينية.

## محيي الدين بن الزكي

← كانت له منزلة رفيعة عند السلطان صلاح الدين الأيوبي

← شهد فتح بيت المقدس فكان أوّل من خطب بالمسجد الأقصى

بعد تحريره، وتعدّ هذه الخطبة أنموذجاً على الخطب الدينية.

← من هذه الخطبة: (أيها الناس أبشروا برضوان الله الذي هو

الغاية القصوى، والدرجة العليا؛ لما يسره الله على أيديكم من

استرداد هذه الضالة من الأمة الضالة).

(الضالة الأولى: بيت المقدس/ الضالة الثانية: الصليبيون).

## ← الخصائص الفنية لأسلوب ابن الزكي (الخطابة الدينية)

١- بروز العاطفة الدينية

٢- اختيار الألفاظ الواضحة ذات المعاني السهلة.

مثل ما جاء في خطبة الشهاب محمود الحلبي يصف فيها سهما في إحدى المعارك:

(سبحان من وسعت رحمته/ الموجود/ المقصود، ضمان وعده)

٣- توظيف الصور البيانية والمحسنات البديعة، مثل:

## الخصائص الفنية للرسائل

(١) التأثر بالقرآن الكريم، مثل:

قول القاضي الفاضل: (فعرّفهم في لحن القول)

قول ابن عبد الظاهر: (يقاتلون قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم)

قول علاء الدين بن الغاتم: (هذا عذب فراتٌ وهذا ملح أجاج)

قول الناصر قلاوون: (ولا يحق المكر السيء إلا بأهله)

(٢) تؤرخ الرسالة لأحداث العصر، فتعدّ سجلاً تاريخياً، مثل:

أ- رسالة القاضي الفاضل في فتح بيت المقدس.

ب- رسالة الناصر قلاوون يرث فيها علي محمود غازان.

(٣) تكثر في الرسائل المحسنات البديعية. مثل:

أ- السجع:

قول القاضي الفاضل:

(فراسلوه ببذل قطعة إلى مئة، وقصدوه نظرة من شدة)

قول محيي الدين بن عبد الظاهر:

(وأبأنوا عن نفوس في الحرب آيبة، وقلوب كافرة ونخوة عربية)

قول علاء الدين بن الغاتم:

(...لبعد مرماها إلا شزراً، ولا ينظر ساكنها العدد الكثير إلا نزراً)

قول علاء الدين بن الغاتم: (... بما لها من أبراج، ... ملح أجاج)

ب- الطباق: (واعتصم بمنعتها كل قريب وبعيد)

(يقاتلون قياماً وقعوداً)

(٤) تمتاز رسالة:

القاضي الفاضل: بغرابة بعض الألفاظ،

مثل: (السّمّاك، مرادع، متوّج)

ابن عبد الظاهر: استخدام الألفاظ السهلة، مثل:

(فكم من شجاع ألصق ظهره إلى ظهر صاحبه وحامي، وناضل ورامي).

□ سؤال: جاء في رسالة علاء الدين بن غاتم: (ولها من الفرات خندق

يحفّها كالبحر)، ما الخصيصة الفنية في العبارة؟

الجواب: استخدام التشبيهات.

## السجع:

— قول محبي الدين ابن الزكي: (وهو مقرّ الأنبياء، ومقصد الأولياء، ومهبط الوحي، ومثل به يتزل به الأمر والنهي)  
 — قول الشهاب محمود الحلبي: (...يرحم العيون إذا دمعت، والقلوب إذا خشعت) (... وعده الوفيّ، ... شركٌ خفيّ)  
 الجناس: في قول محبي الدين ابن الزكي: (استرداد هذه الضالة من الأمة الضالة)  
 الطباق: قول الشهاب محمود الحلبي: (خافوا الله تأمنوا...)

← وضع أثر توظيف الصور البيانية والمحسنات البديعية على خطبة ابن الزكي (الخطابة الدينية). يضيف على الخطبة جرساً موسيقياً

## رابعاً: الموسوعات

← عرف الموسوعة: كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة مرتبة ترتيباً هجائياً.

← متى بدأ التأليف الموسوعي؟ ظهر في العصر العباسي

← اذكر بعض بعض المصنّفات ذات الاتجاه الموسوعي التي ظهرت في العصر العباسي.

— كتاب ((الحيوان)) للجاحظ.

— كتاب ((الأغاني)) لأبي فرج الأصفهاني

← اذكر العوامل كان لها تأثير في نشاط التأليف الموسوعي في هذين العصرين:

١- الغزو الصليبي والغزو المغولي.

٢- ديوان الإنشاء

٣- انتشار المكتبات الضخمة لخدمة طلبة العلم.

٤- استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين من أقطار أخرى.

← بين دور كلاً مما يأتي في ازدهار الموسوعات في العصرين الأيوبي والملوكي.

**الغزو الصليبي والغزو المغولي:** أحدثا تدميراً فكرياً لمقدّرات الأمة فأهبط غيرة علماء الأمة على حضارتها وتاريخها، فألفت الموسوعات.

**ديوان الإنشاء:** حيث وجب على العاملين فيه أن يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب.

**انتشار المكتبات:** حيث أوقفت لخدمة طلبة العلم وحوّت نفائس الكتب والمخطوطات.

**هجرة العلماء:** استقطبت مصر والشام العلماء المهاجرين من أقطار أخرى مثل (ابن خلدون) مؤسس علم الاجتماع، وابن البيطار المالكي أشهر علماء العرب في الصيدلة. وقد كان لهذا التمازج كبير الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص

← وضع أثر استقطاب مصر والشام العلماء المهاجرين من الأقطار الأخرى؟

قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص

## أشهر الموسوعات

في العصرين الأيوبي والملوكي

## الوافي بالوفيات

أ- المؤلف: صلاح الدين الصفدي

ب- من أوسع كتب التراجم

ج- يقع في (٣٠) مجلداً

## غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة

أ- المؤلف: جمال الدين الوطواط

ب- من الموسوعات الأدبية.

ج- ضمّنها مختارات من النثر والشعر

د- يقع في (١٦) مجلداً، كلّ باب (٦) فصول.

## مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

أ- المؤلف: ابن فضل العمري

ب- من موسوعات الطبيعة الجغرافيا والتاريخ.

ج- حافلة بالمعلومات الواسعة في التراجم والتاريخ والجغرافيا.

د- يقع في أكثر من (٢٠) جزءاً.

## سير أعلام النبلاء

أ- المؤلف: الذهبي

ب- من كتب التراجم.

ج- يقع في (٣٠) مجلداً.

## تجميع لـ:

## الكتب والمؤلفين في كتاب القضايا الأدبية

المؤلف	اسم الكتاب
ابن حزم	طوق الحمامة في الألفة والألاف
ابن شهيد	التوابع والزوابع
ابن طفيل	حي بن يقظان
للصرصي	معارج الأنوار في سيرة النبي المختار
لابن سيد الناس اليعمري	بشرى الليب بذكرى الحبيب
لابن نباته المصري	منتخب الهدية في المدائح النبوية
لابن العطار الدينسري	فرائد الأشعار في مدح النبي المختار
لابن عربشاه الدمشقي	شفاء الكليم بمدح النبي الكريم
البوصري	الكواكب الدرية في مدح خير البرية
البوصري	قصيدة البردة
ابن جبير	تذكرة الأخبار عن اتفاقات الأسفار
ابن بطوطة	تحفة النظار في غرائب الأمصار..
عبد اللطيف البغدادي	الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة..
محمي الدين بن عبد الظاهر	الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر
محمي الدين بن عبد الظاهر	تشریف الأيام والعصور ..
العماد الأصفهاني	خريدة القصر وجريد العصر ...
الجاحظ	الحيوان
لأبي فرج الأصفهاني	الأغاني
لصلاح الدين الصفدي	الوافي بالوفيات
جمال الدين الوطواط	غرر الخصائص الواضحة ..
لشهاب الدين النوري	نهاية الأرب في فنون الأدب
ابن فضل العمري	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار
الذهبي	سير أعلام النبلاء
أبو العباس القلقشندي	صبح الأعشى في صناعة الإنشا
بدر الدين الحلبي	نسيم الصبا

## نهاية الأدب في فنون الأدب

- أ- المؤلف: شهاب الدين النوري
- ب- من موسوعات الطبيعة الجغرافيا والتاريخ.
- ج- يقع في (٣٠) مجلدًا، قُسمت إلى خمسة أقسام:
- السماء والآثار العلوية والأرض والمعالم السفلية
  - والإنسان وما يتعلّق به
  - والحيوان الصامت
  - والنبات
  - والتاريخ من بدء الخليقة إلى عصره.

## نسيم الصبا

- أ- المؤلف: بدر الدين الحلبي
- ب- تناولت وصف الطبيعة والأخلاق والأدب.
- ج- يقع في (٣٠) فصلاً.

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- أ- المؤلف: أبو العباس القلقشندي
- ب- من الموسوعات الأدبية.
- ج- هو كتاب ضخّم، يحتوي مقدّمة وعشر مقالات في: فضل الكتابة وصفات الكتابة، والتعريف بديوان الإنشاء وقوانينه، وتاريخ الكتابة وتطوراتها، وأنواع المناصب من رجال السيف والقلم...

## تجميع للمظاهر والمضامين

### مظاهر شعر وصف الطبيعة في الأندلس

١- وصف المائيات	: غير ذلك
٢- وصف الحدائق والرياض والزهور	: القافية (بُ) أو (ق) أو (مُ)
٣- مناجاة الطبيعة	: القافية (ب) (أبيات ابن خفاجة يخاطب الجبل)
٤- وصف البيئة الأندلسية	: القافية (ء) + الشطر الثاني (ماء وظل وأشجار وأنهار)

### مظاهر شعر رثاء المدن والممالك

١- تصوير ما حلّ بالمدن من خراب ودمار.	: القافية (ار)
٢- الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها	: القافية (اد) أو (ر)
٣- ذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم	: الملوك ناموا
٤- الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض همهم	: غير ذلك

### الجوانب الأدبية التي نظمت فيها المرأة

١- المدح	: القافية (اد) + (أبا العاصي/ أنت الإمام)
٢- الوصف	: القافية (يم) (عدا كلمة الـديم)
٣- الفخر	: غير ذلك

### المظاهر التي تناولها الشعر الاجتماعي

٣- وصف مظاهر التطور العمراني	: القافية (لا) أو وجود كلمة (قصر) في البيت
١- مشاركة المسيحيين أعيادهم.	: القافية (را) أو وجود كلمة (المهرجان)
٢- وصف المهن التي يعمل بها الناس	: البيت يشتمل على: (الوراقة- إبرة - الكتابة)
٤- تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم.	: غير ذلك

## المضامين التي عايشها الشعر في الغزو الصليبي

أ- تصوير سقوط بيت المقدس	القافية (م) أو (ات)
ب- الدعوه الى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس	الكلمة الأخيرة في البيت: الكتب والخطب تعب مرتقب وخير عسير
ج- تسجيل الانتصارات و التهتهه با الفتوحات	غير ذلك

ملاحظة: إذا رأيت كلمة (عكا) في البيت فالمضمون يكون (تسجيل الانتصارات) حتى وإن انتهى البيت بكلمة (الكتب) وهذه الحالة موجودة في البيت:

يا يوم عكا لقد أنسيّت ما سقت به الفتوح وما قد حُطّ في الكتب

## المضامين التي تناولها الشعر في الغزو المغولي

١- تصوير سقوط المدن.	غير ذلك
٢- تسجيل الانتصارات.	القافية (ه) أو (ها)

## المدائح النبوية

القافية واحدة من أحرف (مبئل)		
القافية	القائل	موضوع الأبيات
م	البوصيري	يعرض بغيته بمدح الرسول، فيتغنى بصفاته وسيادته
ب	الشاب الظريف	يبيّن منزلة الرسول الرفيعة، وطلب الشفاعة
ن	الصرصري	وصف معجزات الرسول، خصوصاً الإسراء والمعراج
ل	ابن السعادي	ذكر غزواته وأشار إلى ذكره في الكتب السماوية